

3- مناهج المفسرين (مشجر) | ظهور مرحلة التدوين

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفى اثره الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته في هذا الدرس المبارك وفي هذه الحلقة المباركة. جاء بعد بعد التابعين اتباع التابعين فتوسعوا في التفسير ومن ثم بدأت مرحلة جديدة في التفسير - [00:00:13](#)

وهي ما تسمى بمرحلة التدوين لان ما قبل ذلك كان مرحلة الرواية والدراية ان الرواية والحفظ كانوا يحفظون في صدورهم كانوا يحفظون التفاسير في صدورهم ولم يكتبوها الا نادرا ثم جاءت مرحلة - [00:00:29](#)

التدوين يعني كان ينقل التفسير حفظا في الصدور. ثم بعد ذلك بدأ بدأت مرحلة التدوين وهي كتابة هذه التبشير في الكتب ظهر التدوين في التفسير ومن ذلك يعني ظهر في في في في - [00:00:47](#)

نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني وان كان يعني قبل نهاية القرن الاول تفاسير دونت ولكنها قليلة ولم تكن تكن هي يعني ظاهرة جدا وانما الظاهرة بدأت في اواخر القرن - [00:01:10](#)

الاول فسهيد بن جبير المتوفى سنة اربعة وتسعين كان له تفسير دونه وكتبه ومجاهد المتوفى سنة مئة واربعة كان له ايضا تفسير والسدي الكبير يعني لو تفسير ابن جريج ايضا كان له تفسير - [00:01:25](#)

تظاهرت التفاسير قلة ومبكرة في نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني ودونوا هذه التفاسير مما سمعوه من الصحابة واجتهدوا هو هم فيه وعن ثم توسعت الكتابة في التفسير وتوسع العلماء بعد ذلك في التفسير فجمعوا المأثور عن كل - [00:01:47](#)

ما وصلهم من التفاسير المأثورة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين حتى ظهرت لنا تفاسير يعني واسعة ولا بأس بها مثل تفسير عبد ابن حميد - [00:02:10](#)

تفسير عبد الرزاق الصنعاني تفسير الامام احمد وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن جرير الطبري هذه التفاسير كلها تفاسير واسعة وهي تفاسير تعني بالرواية دونت تفاسير الصحابة ودونت لنا وحفظت لنا تفاسير - [00:02:23](#)

التابعين من اه ممن عرفوا بالتفسير كقتادة وعطاء ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم وفي هذه الفترة ظهرت مختصرة اقرب ما تكون لبيان المعاني في هذه الفترة بداية القرن الثاني - [00:02:42](#)

وفي وسط القرن الثاني ظهرت لنا التفاسير لها عناية بالمعاني فقط دون الروايات ودون الشرح المتوسع وهي ما تعرف بكتب معاني القرآن والاعراب واكثر هؤلاء كانوا من علماء اللغة والاعراب - [00:03:05](#)

فظهرت آآ لنا هي تسمى بمعاني الفاظ القرآن الكريم. اما من الناحية اللغوية او من الناحية الاعرابية كتبوا في ذلك واصنوا في ذلك مصنفات كثيرة. مثل معاني القرآن للفراء المتوقع سنة مئتين وسبعة - [00:03:24](#)

ومعاني القرآن للاخفش المتوفى سنة مئتين وخمسطعش ومجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرة ومعاني القرآن واعرابه للزجاج المتوفى سنة ثلاث مئة واحدعش. كل هؤلاء كانت لهم تفاسير مختصرة جدا - [00:03:47](#)

تهتم بمعاني القرآن واعراضه ولا يذكرون فيها في الغالب تفاسير الصحابة وتفسير الاثر وتفسير المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يعتمدون فيها على هذه المعاني التي وردت في لغة العرب - [00:04:09](#)

ويعتمدون على الاشعار وعلى اقوال آآ العرب المنقولة عنهم اه ان اه يعني الشعر والنثر المنقول عن العرب فيستشهدون بكلام العرب

وباشعارهم في معاني اه هذه الايات اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا - 00:04:28
وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. موفقين لكل خير والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - 00:04:49